. @ 111 @

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني إثم معصيتكم عليكم وهو كقوله ! 2 2 ! [ فصلت : 46 ] ويقال مظالمكم فيما بينكم ! 2 2 ! يعني جنايتكم عليكم وهذا كما يقال في المثل المحسن سيجزى بإحسانه والمسيء ستكفيه مساويه يعني وباله يرجع إليه ثم قال ! 2 2 ! يعني تمتعون فيها أيام حياتكم ! 2 2 ! ويقال عيشكم في الدنيا قليل ويقال عمر الدنيا في حياة الآخرة قليل 2 ! 2 ! أي بعد الموت في الآخرة ! 2 2 ! يعني نخبركم ! 2 2 ! قرأ عاصم في رواية حفص 2 ! 2 ! بالنصب ويكون نصبا على المصدر ومعناه تمتعون متاع الحياة الدنيا وقرأ الباقون بالضم ! 2 2 ! ومعناه هو متاع الحياة الدنيا $ سورة يونس 24 $ .

ثم ضرب للحياة الدنيا مثلا فقال ! 2 2 ! يعني في فنائها وبقائها ! 2 2 ! يعني المطر 2 ! 2 ! يعني يدخل الماء في الأرض فينبت به النبات فاتصل كل واحد بالآخر فاختلط ! 2 2 ! يعني مما يأكل الناس من الحبوب والثمار ومما تأكل الدواب والأنعام من العشب والكلأ ! 2 2 ! يعني زينتها ! 2 2 ! يعني حسنت بألوان النبات وأصله تزينت فحذفت التاء وأقيم التشديد مقامها وهذا كقوله ! 2 2 ! [ الحاقة : 3 ] وأصله تدارك ثم قال ! 2 2 ! يعني وحسب أهل الزرع ! 2 2 ! يعني على غلاتها وأنها ستتم لهم الآن ! 2 2 ! يعني عذابنا ! 2 2 ! قال أبو عبيدة الحصيد المستأصل ويقال الحصيد كحصيد السيف ! 2 2 ! يعني صار كأن لم يكن بالأمس فكذلك الدنيا والإنسان يجمع المال ويشتري الضياع ويبني البنيان فيظن أنه قد نال مقصوده فيأتيه الموت فيصير كأنه لم يكن أو رجل ولد له مولود فإذا بلغ فظن أنه قد نال به مقصوده فيموت ويصير كأنه لم يكن ! 2 2 ! يعني نبين علامات غرور الدنيا وزوالها لكيلا يغتروا ونبين بقاء الآخرة ليطلبوها ! 2 2 ! بأمثال القرآن ويعتبرون بها $ سورة يونس 25 $ .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يدعو إلى عمل الجنة ^ ويهدي من